«العدد ٩٢٤»

— «السنة السادسة»

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول

منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية

الاشتراكات

في القدس : جنيه وربع

في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف

في الخارج جنيهان انكليزيان او ما يعادلهما القيمة

الوصولات

لا نعتمد للاداكات مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٦ جمادى الثانية سنة ١٣٥١

«الخميس»

الموافق ٦ تشرين الاول ١٩٣٢

حديث اليوم

العراق في عهده الجديد

ودخوله في عصبة الامم

درس بليغ يلقيه العراق على الاقطار المغلوبة على امرها

وأما وقد أصبح العراق ، عضواً في عصبة الامم ، واعترف مجلس العصبة به يوم ٣ تشرين الاول المنصرم ، فليس لنا الا نتقدم بالتهنئة الخالصة لذلك القطر العربي الشقيق على صيرورته دولة مستقلة ، واندماجه في اعضاء مجلس العصبة ، لا فرق بينه وبين اية دولة اخرى من وجهة الحقوق والواجبات .

ونحن اذ نهنىء العراق بصيرورته عضواً في عصبة الامم ، لا نسوق اليه التهنئة من حيث اننا نعقد املا عظيماً على دخول العراق في العصبة وكونه اصبح العضو السابع والخمسين من اعضائها ، فقد برهنت الحوادث والايام على ان هذه العصبة واقعة تحت تأثير الدول الكبرى كانكلترة وفرنسة وايطالية ، وانها اذا جد الجد وحزب الامر لا تقدر أن تصنع شيئاً يخالف رغبة دولة من الدول الكبرى كانكلترة او فرنسة ولو كانت رغبة ظالمة . وها هي أيطالية واليابان تهدد كل منهما بالخروج من العصبة ان لم تنزل العصبة على رأيها . ولقد اصيب نفوذ العصبة في السنوات الاخير بضعف عظيم .

ولكننا نسوق التهنئة الى العراق من حيث كونه ، بدخوله في العصبة ، اصبح دولة مستقلة تام الاستقلال باعتراف اعضاء العصبة جميعاً ، ومن حيث كونه برهن بعزيمة ابنائه ومتانة سواعدهم وحكمة جلالة مليكه فيصل وحسن بصيرته ومرونته ومساعدة رجال العراق العاملين ، على انه اهل للاستقلال والحرية والحياة الشريفة التي لا يرنق صفوها كدر ولا قذى والعراق هو أول قطر من الاقطار العربية التي استعادت حريتها واستقلالها بفضل جهود رجالها وعزيمة ابنائها بعد أن وقعت تحت نير الاستعمار البغيض وامعن فيها المستعمرون افتراساً وارهاقاً .

ولقد استطاع العراق بدخوله الموفق في العصبة ، ان يضرب للاقطار المغلوبة على امرها ، ابلغ مثل في التضحية والبسالة والاقدام وعدم الاستخذاء للاجنبي الدخيل المتغلب . وخطا العراق خطوة واسعة في مضمار الحياة الحرة المستقلة سبق فيها مصر وسورية وفلسطين وكل قطر آخر يجاهد في سبيل حريته واستقلاله . فجدير بهذه الاقطار ان تهنىء العراق على فوزه الباهر في ميدان البسالة والتضحية وان تتمنى له في ظل جلالة مليكه المحبوب كل تقدم وفلاح .

وحديث العراق ، وانتهاء عهد الانتداب عليه ، وصيرورته عضواً في عصبة الامم ، من شأنه ان يثير فينا معشر العرب في فلسطين شجوناً كامنة ويحرك الآماً دفينة . فنحن في الوقت الذي نتمنى فيه للقطر الشقيق الشجاع ثبات القدم وازدهار الحياة في عهده الجديد ، نتساءل والحزن يملأ نفوسنا على ما وصلت اليه حال بلادنا المنكوبة فلسطين تحت نير الاستعمار المرهق : لماذا لا يكون لنا في الحياة الحرة المستقلة نصيب كنصيب العراق ؟ ولماذا ينال العراق حريته واستقلاله ونظل نحن نرسف في قيود الذلة والعبودية ؟ لقد جعلت بريطانيا نفسها منتدبة بالقوة على فلسطين والعراق معاً وتطوعت لقبول الوصاية عليهما الى ان يبلغا «سن الرشد» ، وكان الانتداب على القطرين من درجة واحدة هي درجة « A » في اصطلاح السياسة الاستعمارية . فكيف جاز للعراق ان ينال استقلاله وحريته ويصبح دولة مستقلة تعترف بها عصبة الامم ، ولم يجز ذلك لفلسطين التي كانت منذ عهد الانتداب عليها ولم تزل الى الآن تدار كما تدار احط المستعمرات ويطبق فيها اشد انواع الانظمة ارهاقاً وقسوة ؟

وكيف بلغ العراق سن الرشد في بضع سنين تحت ظل الادارة البريطانية ولم تبلغه فلسطين ؟ اكان ذلك ناشئاً عن وعد بلفور الذي يقضي بجعل هذه البلاد وطناً قومياً لليهود ، ام ان الادارة البريطانية في فلسطين قصرت في ارشاد اهل فلسطين وتدريبهم على الحكم الذاتي ؟ ام ان سيوف ابناء العراق وسواعدهم المفتولة وارادتهم القوية هي التي عجلت في نضج العراق السياسي وجدارته للاستقلال ، على حين ان التخاذل والتفكك الذي ظهر في صفوف الوطنيين بفلسطين واعمال السمسرات والخيانة والتواطؤ مع الاجنبي المستعمر والصهيوني الطامع ، هي التي أخرت قضية فلسطين وسارت بها الى الوراء ؟

نعود فنقول ان العراق قد القى على الاقطار المغلوبة على امرها درساً بليغاً في العبرة وكيفية استخلاص الحقوق المهضومة . فعسى ان يتاح لفلسطين ومصر وسورية والاقطار الاخرى التي تجاهد في سبيل نزع السيطرة الاستعمارية عن اعناقها ان توفق في جهادها وتبلغ المرتبة التي بلغ اليها العراق في عهد قريب .

احتجاج اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب

على سياسة «التجهيل» في فلسطين

كتابها الى فخامة المندوب السامي

تلقينا من اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب العربي الفلسطيني صورة الكتاب التالي الذي ارسلته الى المندوب السامي احتجاجاً على ازمة المدارس وسياسة « التجهيل » وارسلت نسخة منه الى مدير المعارف . وهذا هو :

فخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين

بواسطة سعادة حاكم اللواء الجنوبي المحترم

يا صاحب الفخامة

ان الانسان اينما ذهب وحيثما توجه في هذه الايام الى اي بلد من البلدان الفلسطينية لا يسمع الا صرخات الالم تتصاعد وصيحات الشكوى تتعالى من ابناء هذا الشعب بسبب الحالة السيئة التي اوجدتها قلة المدارس وعدم استيعاب الموجود منها لاطفالنا الذين هم في حاجة الى التعليم والذين نخشى ان يصبحوا بفضل سياسة حكومة الانتداب فريسة للجهل وعرضة لان يكونوا في المستقبل عالة على ذويهم وعضواً اشل في جسم الامة ومجموع السكان

ان ازمة المدارس يا فخامة المندوب قد اصبحت شغل الامة الشاغل وليست هذه السنة باولى السنين التي تشكو فيها الامة قلة المدارس وتصامم الحكومة عن سماع شكواها . بل اننا نسمع في كل سنة مثل هذه الشكوى يرتفع بها صوت الامة عالياً ، ولكن لم نسمع مرة أن الحكومة قد اهتمت لهذه الشكاوي واعارتها اهتماما ، وعملت على تلافي هذا النقص بل بالعكس اننا نراها مستمرة في تنفيذ سياستها الجائرة نحو المدارس . تلك السياسة التي من شأنها ان تقلل عدد المتعلمين وتساعد على نشر الامية في البلاد

والا فما بال الحكومة تقف هذا الموقف المزري من الشعب فلا هي تاركة له حق التصرف بادارة شؤون معارفه والاشراف على المدارس ، ولا هي عاملة على سد حاجة الشعب في تعليم ابنائه ، واذا كانت حجة الحكومة بان ميزانيتها ضعيفة لا تساعد على فتح مدارس اخرى فنجيبها على ذلك بأن ميزانية حكومة فلسطين هي من اكبر الميزانيات بالنسبة الى مساحتها وعدد سكانها وان الذي يتحمله المكلف الفلسطيني من الضرائب لا يتحمله غيره في معظم البلدان الاخرى . ولكن الحكومة لا ترغب في انصاف هذا الشعب ، وبالطبع فليس من مصلحتها ان يكون هذا الشعب من الشعوب التي يجب ان تتبوأ مكانتها تحت الشمس ولو انها ترغب في ذلك لتركت له حق ادارة نفسه بنفسه .

ان مشكلة المدارس يا فخامة المندوب التي تشغل رب العائلة اليوم قد اصبحت حديث الشعب وموضع تفكيره فيجب الاسراع باتخاذ حل يلائم هذه الامة التي تعتقد بأنه من العار عليها ان تظل في موقفها مكتوفة الايدي معقودة اللسان تنظر الى ابنائها وهم يموتون في حجرها وليس من راحم ولا معين .

وليست الضربات الكثيرة النازلة بهذه الامة اقل من مصيبة المدارس فكلها رزايا ومصائب حلت بهذا الشعب الآمن المسكين من قبل حكومة جاءت (بفضل القوة) وصية علينا لتدربنا على طريقة حكم انفسنا بانفسنا

ان الامة يا فخامة المندوب لم تعد تتحمل ما حملتموها اياه من مصائب وبلايا وما سمتموها من عذاب وخسف . وان الامة التي تتحمل كل هذا ولا تحس ولا تقارع الظلم لهي جديرة به وبأكثر منه

يافا في ٤-١٠-٣٢

رئيس اللجنة التنفيذية
لمؤتمر الشباب العربي الفلسطيني
محمد يعقوب الغصين

سياحة الامير شكيب ارسلان

في يوغوسلافيا ؟

المراسلون اليهود واخبار سياحة الامير شكيب — حسن معاملة يوغوسلافيا لرعاياها المسلمين — مندوب يوغوسلافيا في عصبة الامم مخلص للعرب ويساعد على دخول العراق في العصبة — اوقاف المسلمين في يوغوسلافيا

٢

واما قضية اليهود واطماعهم في فلسطين فكانوا يندهشون لها كثيراً ويتضاحكون من كونها واصلة الى يهود بلادهم ايضاً . ومما رووه في سرايفو انه لما كانت البلدة ازينت لوصول الامير ورفعت الاعلام اليوغوسلافية ، وقع ان تاجراً يهودياً رفع فوق مخزنه علمين مسايرة لجيرانه المسلمين الذين كانوا اقدر رفعوا الاعلام فوق مخازنهم . فجاء بعض اليهود غضاباً وانزلوا العلمين اللذين رفعهما ذلك اليهودي واعلنوا بذلك انهم لا يريدون ان يحتفلوا بالزعيم العربي الذي هو من جملة المعارضين لهم في الاستيلاء على فلسطين . يهود يوغوسلافيا ايضاً يحلمون بتجديد مملكة سليمان على انقاض ملك العرب ! ومن نكات اليهود التي تحدثوا بها ان منهم مراسلين في سرايفو لجرائد بلغراد وزغرب وغيرها . فالمراسلون المسيحيون لهذه الجرائد كانوا يرسلون اخبار سياحة الامير برقياً وقد كانت تمتلىء الاعمدة الطويلة بتفاصيل الاحتفالات بقدومه اما المراسلون اليهود فكانوا لا يكتبون كلمة واحدة

هذا وفي تراونيك انيرت مآذن المساجد بالكهرباء ليلة وصول الامير اليها وبات الامير في تراونيك في منزل صالح افندي احد اعيانها . وثاني يوم قصد مدينة « يايسا » عاصمة بوسنه القديمة . ومر في طريقه بقرية « اوبورسي » حيث كان الاهالي مجتمعين فرحبوا به وخطب فيهم ثم وقف ساعة من الزمن في قصبة «دوني وقف » حيث كان جميع الاهالي من رجال ونساء وكانت الاعلام مرفوعة على شرفات المنازل وتليت عدة خطب احداها بالافرنسية واجاب الامير حينئذ بالافرنسية وكلف الخطيب ان يترجم كلامه للجمهور وعلا الهتاف من كل جانب

والطريق في تلك الجهات تمر في واد اسمه « فرباس » من ابدع اودية الارض تحف به الاشجار والمروج . وقد وصل الامير عند الظهر الى « يايسا » وكان رئيس البلدية وقضاة البلدة قد سبقو الى لقائه على مسافة من البلدة . ولما وصل اليها كان نزوله بدائرة الاوقاف امام الجامع الكبير حيث كانت رحبة الجامع والشوارع غاصة بالخلق . وقد تليت امامه الخطب كالعادة بلغات متعددة منها العربية منها خطبة تلاها امام البلدة ومنها خطبة تلاها القاضي الشرعي الاول وخطبة للقاضي الثاني اجاب الامير عليها بخطبة عربية ترجمها للجمهور الشيخ علي افندي لافيج . ونزل الامير في منزل محمد علي افندي القاضي الشرعي الاول . وبعد الظهر تنزه في البلدة لانها من انزه بلاد العالم ولا يوجد اجمل منها ولا في سويسرة ويخترقها نهر عظيم يتحدر تحدراً بعدة شلالات تتصبب كماء اللجين الى ان تسقط كلها دفعة واحدة في شلال علوه ٢٣ متراً وهناك منظر يندر مثله في الدنيا . ثم انه بين يايسا وبنالوقا بحيرتان متكونتان من هذا النهر لا يوجد اجمل منهما في بحيرات سويسرة . فيايسا مصيف ليس له نظير في الشتاء شديدة البرد تنزل فيها درجة الحرارة الى ٢٦ تحت الصفر بميزان سنتيغراد وفيها قلعة قديمة وآثار عتيقة وكانت دار ملك بوسنه لما جاء محمد الفاتح رحمه الله وفتح تلك البلاد وثل عرش ذلك الملك وكان دخول الفاتح الى يايسا شهيراً

ومن يايسا توجه الامير الى مدينة « بنالوقا » المعدودة من المدن المهمة في بوسنه واهلها ٢٥ الفاً ثلثهم مسلمون والثلثان الآخران

البقية على الصفحة الرابعة

قبل ان انسى

بقلم الدكتور محمد صبحي ابو غنيمة

كانت الباخرة ستسافر الظهر من مارسيليا ، وخيل الي ونحن نقبل على المرفأ اننا سوف لا ننجو من مفاجآت غير لذيذة هنالك ، فهذا المكان الذي يعج بالالوف هو مجال واسع لكل (امكان) . هنا يمكن ان تشم رائحة جميع الشعوب ، وان تسمع كل اللغات ، وأن تسرق جيبك عشر مرات و..و.. وأما ان تمر بحقيبتك دون ان تداعبها عين (المفتش) بشيء من الريبة والظنون فهذا غير ممكن ، ويجب ان تتلقى هناك عدة مصائب من أمر ونهي وفظاظة قانونية ، الى ان يتصبب عرقك ، وتعمى بصيرتك ، وتكاد تشك في نفسك بأنك لم تسرق من اللوفر (موناليزا) ، ولا تحمل تبراً ولا حريراً ، ولا تخفي في زوايا الحقيبة شمة واحدة من كوكائين!

وكان يكفي ان افكر في هذا لتنقبض له نفسي وصدري ، لولا ان دليلنا (الخواجة انطون) كان قد مهد السبيل ، ولولا أنه يعرف بأي حاجب يغمز ذلك الفاضل ، وبأي رشاقة يضغط على يده الكريمة ، لهذا فقد نجونا نحن والحقائب ، بسرعة وسلام ! وكنت وانا اصعد درجات السلم أتنفس سروراً وظفراً وألقي بالنظرة الاخيرة على مرسيليا .. هذه البلدة التي هي من عرائس الجنوب والتي هي في نظري (حانة) البحر الابيض المتوسط.. ولقب (حانة) هذا ، لم آت به عفواً فهو رمز تعارف عليه المخرجون السينمائيون وقبلناه نحن ، كما تعارف الناس على رموز كثيرة ، لبلاد مختلفة ، فبرج ايفل هو رمز باريز ، و(براندنبورغرتور) هو رمز برلين اما تلك الحانة ، في زاوية الشارع المظلم التي اختنق فيها الهواء بدخان السجاير الكثيف والتي يتقيأ الاثير السكران من نوافذها انغاماً متقطعة هزيلة .. فهي دوماً رمز مارسيليا !

وهذا حق ، فالذي يأتي الى مرسيليا لا يشاهد في ساحة الكونكورد التي هي مفخرة البلد ، ولا في الكنيسة المرتفعة ، وحمامات البحر ، ولا في شعر من اشعارها المنتثرة في انحائها ما يطفيء ظمأة النفس ، بمقدار ما يجد في تلك الناحية وفي وجوه روادها الذين هم على الاطلاق من جنود الجيش الاجنبي !..

هذا الجيش الذي اختصت به فرنسا وحدها هو جيش من تعساء بؤساء ، وراءهم ماض مظلم ، هو أظلم بكثير من المستقبل الرهيب الذي ينتظر كل واحد منهم في صحراء مراكش وهضاب سوريا ورمال أفريقيا المحترقة ! هؤلاء ! اكثرهم ممن شاهدوا الحياة من وراء نظارات ذهبية ! فمن سياسي هارب الى مثر أفلس الى عاشق بائس ، والى غير ذلك من رجال تحطمت آمالهم وتنكر لهم القضاء وما زال في اثرهم حتى لحق بهم في ثياب جندي وبندقية ثائر !

كل هذا تدركه عندما تدخل الى تلك الحانة فترى على ضوء مصباحها الاحمر ظلمة في تلك الوجوه تفهم منها كل شيء! اما القدر الساخر ! فهو يلمع في تلك السيقان العارية ، والنهود البارزة وهو يمايل ويرقص ، ويعانق ، ويقبل ، ويصخب ، ويشتم ، ، ويرمي بالاقداح !..

مرت في خاطري هذه الصور بسرعة ولم أفق على نفسي الا ويد الخواجة انطون تهزني مودعة فشكرته على صنيعه واتكأت على حديد الباخرة أسلي النفس بصور مئات من الناس والحياة على امل ان تعلق واحدة منها في مخيلتي ، فتعيش الى يوم أحتاج فيه لذكرى جميلة

وكان لم يزل هناك ربع ساعة للسفر ، بدأت أشعر فيها بملل وبت أتلهى بالتفرج على حركة جنود من الجيش المختلط يجيئون ويذهبون وينفذون أوامر رؤسائهم ! في تلك الآونة سمعت صوتاً جميلاً يرتفع بحنو ، ويغني الاغنية الشائعة اذ ذاك : بارسلونا !

المغنية فتاة من الغجر لا تتجاوز الاثني عشر ربيعاً .. لها وجه جذاب مشرق ، قبلته الشمس وامتلأ ابتسامة وهو يستجدي النظارة بعينين سوداين وحاجبين يرتفعان ويهبطان برجاء واستعطاف ، يعزز هذا كله فم صغير ، بنغم ذائب عذب : بارسلونا .. بارسلونا ! وبدأت تتساقط عليها قطع النقود من كل صوب وازداد الوجه الصغير الجميل اشراقاً واختلطت نبرات الصوت العذب بتهدجات بارزة ، من عرفان الجميل ... وحلق هذا الملاك الغجري الصغير ، فكان في ابتسامته ، ونظراته ونبراته ، حنان عاطر يملأ الفضاء !

وبينما هذا الهيجان الروحي آخذ مأخذه من الجميع اتجهت الانظار الى رجل في طرف الباخرة كان قد افرغ كل ما في جيبه من نقود صغيرة . فقد كان يرمي بدون حساب الى بارسلونا الصغيرة . ورأت هذه ذلك منه فاتجهت بكليتها اليه وبدأت وكانت نغماتها العذبة تداعب روحه المعذبة مداعبة الأم لشعر طفلها الصغير . نظرت الى الرجل ، ، فاذا هو (منهم !) من أولئك الجنود التعساء ، ولا أقدر ان أجزم بأنه لم يكن ثملاً . وقد كان منحنياً على حديد الباخرة وهو يتابع بنقرات من طرف حذائه الثقيل نغمات هذه السلوى الهاربة . اما تقاطيع وجهه فكأن عليها قناعاً ، وكأنها لا تريد ان تكشف عن نفسها اكثر مما أظهرته خطوط جبينه العريضة . والذي ينظر الى عينه يجد ان فيها ما هو ابعد من الجندية والبحار والآفاق المترامية الاطراف ؟ ويجزم بان هذه القطعة الصغيرة من الحياة لا تتحرك الا بالغيظ ، والحقد والحنين الضائع .

أما هو فكان كمن يتسلى بالعربدة ويصيح من آونة لاخرى مع الصائحين : بارسلونا . بارسلونا . فكانت (بارسلونا) ترجع الى اغنيتها وترفع بيديها الصغيرتين قيثارتها الى فوق علامة الاجابة . ولعلي لم أكن مخطئاً اذ بدأت ارى ان الصغيرة صارت تشعر بأن هذا الذي كانت تستجدي به يساوي اكثر من هذه القطع الملقاة حولها ففيه فن بيتهوفن وموزارت وواغنر وتوسكانيني وهل يمكن ؟؟! لقد بدأت تغني بشيء من غرور وعظمة ! ، واقول الحق ، لقد كان في ذلك روعة وجلال حتى بت اتمنى مع الجميع لو طال علينا الامد ... ولكن الجرس بدأ يدق ، وبدأ ضجيج الباخرة يعلن انتهاء الساعة

اما الجندي المجهول فكان في وقفته شبه ذهول ، وقد ثبت قدميه بعصبية ذاهلة ، كأنما يريد ان يمنع الباخرة عن السير !! ولكن النظام كان يمشي ، والبخار كان قوياً . وانتفض الحوت الصناعي في الماء رامياً بالزبد الابيض الى هنا وهناك ...

وأحست بارسلونا الصغيرة بانتهاء لذتها القصيرة في نجاحها الصغير ، وبأن هذا الرجل الذي قرب من روحها وقدرت ان تجتذب سلواه اليها .. يسير ، فكان في صوتها وداع .. ورجفة وحنين بارسلونا..!

وهناك يجب ان تشاهد ذلك الجندي : هو لا ينظر الآن الى سلواه الهاربة ، والى المرفأ والناس ومناديل المودعين .. هو يفكر .. هو يحقد .. هو يثور !!

وكانت الباخرة قد ابتعدت عن الساحل ، وكان صوت بارسلونا العذب لا يزال يرسل الينا ببعض امواجه الناعمة . اما ذلك التعس فقد انفجر بركان ذكرياته ، فضرب برجله الارض ونظر بعينين جامدتين الى .. ماض بعيد على ما يظهر . وبكل ما فيه من قوة ، بصق بشدة ، وقال ، ووجهه يتقلص :

تفووو ... لا بوليتيك !!

عمان الدكتور

محمد صبحي ابو غنيمة

تأبين حافظ ابراهيم

في المجمع العلمي بدمشق

قرر المجمع العلمي العربي بدمشق اقامة حفلة تأبين كبرى لفقيد العربية المرحوم حافظ بك ابراهيم شاعر النيل وذلك في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاربعاء الواقع في ٥ تشرين الاول المقبل . وستفتتح هذه الحفلة بتلاوة عشر من القرآن الكريم ويخطب فيها حقي بك العظم والاستاذ محمد بك الكرد علي رئيس المجمع العلمي والاستاذ فارس بك الخوري والاستاذ عبد القادر افندي المغربي وتتلى قصيدة للاستاذ شفيق بك جبري وقد ارسلت بطاقات الدعوة الى فريق كبير من رجالات البلاد واعيانها وادبائها .

سقوط بيت روتشلد

في النمسا

كان افلاس بنك انستلت النمسوي في فينا سنة ١٩٣١ معجلاً في الازمة المالية الاوروبية . ورئيس هذا البنك هو البارون لويس روتشلد الذي اصبح الآن مهدداً بضبط جميع امواله على اثر هذا الافلاس ومحسوب انه مسؤول عن سياسة البنك التي ادت الى افلاسه

العراق يصبح عضواً في عصبة الامم

تقرير قبول العراق نهائياً في العصبة

ننشر فيما يلي ما حملته الينا البرقيات الاخيرة من تفاصيل الجلسة التاريخية لعصبة الامم التي تقرر فيها قبول العراق نهائياً وباجماع الآراء عضواً في العصبة :

جنيف في ٣ سبتمبر — كان اليوم في جنيف يوما سعيداً للعالم العربي فقد عقدت هيئة عصبة الامم جلسة يخلد التاريخ ذكرها ، حضرها كثيرون من كبراء الشرقيين منهم علي الشمسي باشا والاميران شكيب وعادل ارسلان واحسان الجابري بك ، وقنصل مصر في جنيف وبراين ولم يحضرها سمو الخديوي السابق بسبب تغيبه في باريس .

تقرير قبول العراق باجماع الآراء

وقد قررت هيئة عصبة الامم في هذه الجلسة قبول العراق في العصبة نهائياً وكان هذا القرار باجماع الآراء .

رئيس الجلسة يمتدح العراق والعرب

والقي المسيو بوليتس رئيس الجلسة خطبة بليغة ملؤها والعطف والثناء على العراق وعلى العرب .

خطاب السرجون سيمون

وخطب السرجون سيمون وزير خارجية بريطانيا العظمى فأثنى على نوري باشا السعيد رئيس وزراء العراق وهنأه وقال ان العراق هي اول بلدان الانتداب التي حررت فها نحن نرى امة من اعرق الامم واقدمها في التاريخ تنخرط في مصافنا كاحدث امة

والعراق هي العضو السابع والخمسون في عصبة الامم .

رد نوري باشا السعيد

وخطب بعده نوري باشا السعيد فاعرب عن شكر العراق للعصبة وعن امتنانها من انكلترا وقال انه يأمل ان تقبل العصبة في وقت قريب البلدان العربية التي هي شقيقة للعراق ولم يقرر مصيرها حتى الان .

الملك فيصل ومستقبل العراق

وقال ان جلالة الملك فيصل كان في كل وقت عظيم الثقة بمستقبل شعبه ولم يفقد هذه الثقة في حين من الاحيان .

ترحيب ممثلي الدول بالعراق

ثم ان ممثلي يوغوسلافيا ونروج وانكلترا وتركيا وفرنسا والهند وايران والمانيا واليابان وايطاليا وبولندا رحبوا بانضمام العراق الى العصبة واثنوا على جلالة الملك فيصل وهنأوا في الوقت نفسه الدولة التي كانت صاحبة الانتداب في العراق .

ما تتمناه تركيا لسورية

وتكلم توفيق رشدي بك ممثل تركيا فقال انه يأمل ان تجري سورية على مثال العراق وان تنضم الى عصبة الامم قريباً .

رد ممثل فرنسا

وتكلم السنيور بيرنجة ممثل فرنسا فوافق على اقوال توفيق رشدي بك وقال ان ذلك يكون من بواعث السرور والاغتباط لفرنسا لانها الدولة المنتدبة في سورية ولانها من الدول الاسلامية .

مباحثة الوفد السوري مع ممثل فرنسا

وقد قابل الامير شكيب ارسلان واحسان الجابري بك ممثل فرنسا وحادثاه

حوادث واخبار

المجلس الاسلامي الاعلى يهنىء العراق

بدخوله عضواً في عصبة الامم

علمنا ان المجلس الاسلامي الاعلى في اجتماعه الذي عقده يوم الثلاثاء (امس الاول)قدقرر ان يرفع التهنئة الى جلالة ملك العراق فيصل الاول المعظم بالخطوة العظيمة التي خطاها العراق في حياته الجديدة وهي دخوله عضواً مستقلا في عصبة الامم وكذلك قرر المجلس ان يرسل مثل هذه التهنئة الى كل من دولة رئيس الوزارة العراقية ورئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب العراقي .

ونحن بدورنا نقدم خالص التهنئة للقطر الشقيق متمنين له ان يستعيد مجده الزاهر وان يظل في طليعة الاقطار العربية ارتقاء وتقدماً وسعادة وهناء .

اجتماع الهيئة القضائية

عقدت امس الهيئة القضائية اجتماعاً في غرفة المكتبة بدائرة العدلية برئاسة القاضي المستر بلاكت وحضر الاجتماع من الاعضاء المستر اليوت محامي الحكومة وموسى افندي العلمي والمحاميان فائز بك الحداد والخواجة توفيق عدس وجرى البحث في شأن طلبات بعض المحامين الاجانب تقييد اسمائهم بين الذين سيدخلون في امتحان المحامين الاجانب الذي سيجري في شهر شباط القادم ونظروا ايضاً في مسألة الترخيص لبعض المحامين الذين اتموا مدة التمرين بمزاولة مهنة المحاماة وقد قرروا الترخيص لثلاثة محامين كلهم يهود

الامطار الغزيرة

في فلسطين

جادتنا السماء امس الاول وامس بامطار غزيرة مصحوبة ببرق ورعد شديد.

وقد ارتوت الارض وجرت السيول وعصفت الريح بشدة. وجاءنا من مكاتبينا في حيفا واللواء الشمالي ان الامطار كانت غزيرة وقد اصابت الثمار والفواكه المتأخرة كالعنب وغيره باضرار كثيرة

محاولة فتح محل

للبغاء

احضر امس البوليس امرأتين ورجلا امام القاضي البريطاني المستر كراسل متهمين بفتح بيت سري للبغاء . فاصدر القاضي امراً باخلاء سبيلهم بكفالة جنيهين لكل منهم ريثما تجري محاكمتهم في ١٩ الجاري

المندوب السامي

في مستشفى العيون

زار فخامة المندوب السامي صباح امس ومعه مرافقه الخاص ، مستشفى العيون بالبقعة المعروف بمستشفى القديس يوحنا حيث شاهد كيفية معالجة المرضى. وقد استقبل فخامته هناك طبيب المستشفى الدكتور ستراترن ومكث فخامته نحو ثلاثة ارباع الساعة .

جناية بسبب المرأة

في قضاء الرملة

قال مراسلنا من الرملة :

حوالي منتصف ليل ٤ تشرين الاول دخل المدعو نمر العاوور من قرية عاقر ، منزل الشيخ علي محمد ابو عوض من قرية النعانة القاطن الآن في مستعمرة وادي حنين وطلب منه ان يعيد اليه مبلغ ١٥ جنيهاً كان تقاضاها منه مقابل وعده له بتزويجه ابنته فرفض الشيخ علي ارجاع الدراهم له فما كان من نمر المذكور الا ان اطلق عيار آناريا فاصابه اصابة بليغة ولاذ بالفرار .

شجار فقتل

في ٤ الجاري حدث شجار بين احمد اسماعيل اليمني ومحمد اليمني في بيت لحم . فطعن محمد خصمه بسكين فاصابه بجرح بليغ قضى على حياته وقد ارسلت دوريات البوليس لاعتقال المتهم الفار

تسقط عن الشجرة

فتموت

بينما كانت سعاد بنت السعيد العبدالله من قرية الغزال التابعة لحيفا تلتقط حب الزيتون عن الشجرة اذ سقطت عنها فماتت

محادثة طويلة.

تصريح المسيو بونسو

وقد اخر المسيو بونسو المندوب السامي الفرنسوي في سورية سفره من جنيف لكي يتمكن من حضور هذه الجلسة التي قرر فيها قبول العراق في العصبة نهائياً وقد صرح في صباح اليوم بقوله «ان في نفسي أثراً حسناً من السياسة التي اتبعتها العراق . واني اريد الخير لسوريا ، والسوريون يعلمون ذلك ، واني اعمل منذ ست سنوات بروح الوفاق والمسالمة ، والمستقبل منوط بالسوريين اكثر هو منوط بي فعليهم ان يختاروا الطريق الذي يجب سلوكه ولا شك ان الطريق الذي سلكته العراق هو الذي نود سلوكه .

ازمة المدارس

وصول وفد يافا

الى القدس

واجتماعه برئيس المجلس الاسلامي واعضائه

ضجت يافا كما ضجت بقية المدن الفلسطينية من ضيق المدارس الاميرية واهمال ادارة المعارف لالوف الطلاب والطالبات الذين يتسكعون في الشوارع وقد قرر اهالي يافا مطالبة الحكومة بشدة بمعالجة هذه الازمة كما قرروا ارسال وفد الى المجلس الاسلامي الاعلى ليبحث مع رئيسه واعضائه في توسيع نطاق التعليم الاهلي في يافا .

وقد وصل قبيل ظهر امس الوفد المذكور الى القدس فساروا تواً الى دار المجلس الاسلامي الاعلى وكان مؤلفاً من حضرات السادة فضيلة الشيخ راغب ابو السعود الدجاني ومحمد عبد الرحيم وحسن عرفة وكامل الدجاني فاجتمعوا بسماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس وحضرات اعضائه اجتماعاً طويلا بسطوا فيه ازمة المدارس التي اصيبت بها يافا بسبب ضيق مدارس الحكومة وطلبوا ان يوسع المجلس الاسلامي نطاق التعليم الاهلي في يافا وقد وعدهم المجلس الاسلامي ان يدرس مطاليبهم بعين العناية والاهتمام ويجيبهم عليها قريباً . ثم عاد اعضاء الوفد الى يافا بعد الظهر مشيعين الاحترام

وصول مهندسين

لشركة بترول العراق

وصلت امس الاول الى حيفا الباخرة كارنارو تقل عدداً من المسافرين وبينهم بعض المهندسين البريطانيين وهم قادمون للعمل في شركة بترول العراق

وقوف ١٤ سيارة

بين حيفا ويافا

بسبب الامطار الغزيرة امس واليوم كثرت الوحول في طريق السيارات بين حيفا ويافا وغرزت ١٤ سيارة وقد اخرجت منها ٨ بشق الانفس ولا تزال ست سيارات غارزة في الوحول .

في المحاكم

صدقت محكمة الاستئناف العليا الحكم الصادر من محكمة مركزية القدس على محمود عبد الحميد من الدوايمة بتهمة تهريب دخان مهرب ، القاضي بسجنه سنتين .

وانزلت الحكم الصادر على موسى محمود دعيس القاضي بسجنه ٣ سنوات بتهمة محاولة قتل الى سنتين .

وصدقت حكم محكمة مركزية يافا الصادر على محمود عوض عبد العزيز من يافا بتهمة سرقة

تدهور سيارة

تدهورت سيارة كبيرة يوم الثلاثاء قرب باب الواد اثناء سيرها السريع فتحطمت ولم يصب سائقها بأذى .

قاعدة مضحكة

في نظر البولتين!

ذكرت البالستين بولتين والاسى يملأ جوانحها ان مفتش المهاجرة والسفر قد منع اليهودي بنيامين دافيد البالغ من العمر ٤٥ سنة وزوجته واولاده الستة من الدخول الى فلسطين يوم الجمعة الماضي لان المفتش ارتاب في امر هذه العائلة وظن انها ستقيم بالبلاد الى ما شاء الله . وقالت البولتين ان مساعي الوكالة اليهودية لم تثمر في شأن السماح لهم بالدخول ثم اردفت قائلة :

« وبالرغم من ان عيد رأس السنة العبرية كان على الابواب وهو عيد مقدس في التقويم اليهودي فان الرجل وعائلته اضطروا للبقاء في الزورق .

« ومما هو جدير بالذكر ان الرجل وعائلته ابقوا خارج فلسطين طبقاً لقاعدة مضحكة لانهم لو ارادوا دخول البلاد كمهاجرين لا يبيح لهم ذلك اذ انهم يملكون اكثر مما يتطلبه القانون »

على مائدة المندوب

تناول العشاء مساء امس الاول على مائدة المندوب السامي كل من المستر يانغ السكرتير العام وقرينته والمس برايس والمستر ترستد وقرينته والمستر سباير والميجر ساندرس وقرينته والمستر كينكزلي هيث وقرينته وروحي بك عبد الهادي واحمد سامح افندي الخالدي وبعد العشاء ذهب الجميع لمشاهدة الرواية التي مثلها رجال البوليس في جبل سكوبس

استدراك

ذكرنا امس ان حادث التسمم الذي حصل لراضي افندي عرفات الخياط قد حصل من حلاقته في محل الحلاق خاشوا الارمني والصحيح انه في محل الحلاق كانون بحارة النصارى فاقتضى التصحيح .

المستر كودبي

عاد من اجازاته السنوية المستر كودبي رئيس الهيئة القضائية ومدير مدرسة الحقوق وسيصل الى القدس قادماً من انكلترا يوم ١٩ الجاري .

١٣ حفلة زواج

في يوم واحد!

اقيمت في قرية يافة التابعة للناصرة ١٣ حفلة زواج في يوم واحد . وكان يوما فريداً في بابه عم فيه الفرح والسرور.

ايدي الجمعيات الصهيونية

في اضراب عمال شركة نيشر من العرب

حيفا في ٥ تشرين الاول — لمراسل الجامعة العربية الخاص — اضرب العمال العرب في شركة « نيشر » وعددهم يبلغ نحو ١٧٥ عاملا .

وقدت احببت قبل الكتابة في امر هذا الاضراب ان اتحقق الغاية منه والأيدي التي اشتغلت حتى نجحت في مساعيها باضراب العمال والى القراء التفصيلات التي وصلت الي ووقفت عليها بنفسي .

مناورات سابقة فاشلة

قبل هذا الاضراب حاولت الجمعيات الصهيونية ان تحرض العمال العرب على الاضراب ولكن هذه المحاولة فشلت لأن الذين اضربوا كانوا قلائل جداً .

اما الدواعي التي تحمل الجمعيات الصهيونية على تحريض العمال العرب على الاضراب فهي التشويش على المتعهد العربي السيد مصباح شقيفي الذي لم يقبل ان ان يشغل عاملا واحداً غير عربي ولهذا السبب اخذت على عاتقها ان تشغب على المتعهد حتى تلين قناته . لكنه لم يأبه لذلك الشغب . فحاولت تلك الجمعيات ان تحمل العمال على الاضراب ففشلت ثانية .

نجاح المناورة الثالثة

واخيراً بدأت الجمعيات الصهيونية بحركة افسادية واسعة النطاق بين بعض العمال واطمعتهم وهؤلاء قاموا بدورهم بنشر ما لقن اليهم. ولطيب سريرة العمال وبساطتهم اثمرت الحركة وقاموا بالاضراب بعد ان ادخلوا اعضاء منهم في الجمعية الصهيونية للعمال التي تعهدت لهم بدورها بان تزاد اجورهم وان تطعمهم ما داموا مضربين

مناشير التحريض الصهيونية

وبدأت جمعية بوعالي صيون او « حزب عمال فلسطين » باذاعة المناشير المكتوبة على الجلاتين تحض فيها العمال على المداومة على الاضراب واعدة اياهم فيها بمساعدتهم « ماديا ومعنوياً » وقد ختمت مناشيرها بالعبارة الاتية: « ليحي تنظيم العمال الدولي بلا تفريق المذهب والجنسية ».

والاضراب ما زال الى الان مستمراً

مسألة الاجور وهل هنالك تضييق ؟

والقراء لا بد انه يهمهم ان يعرفوا الاجور التي تعطى للعمال فهي من مائة مل فصاعداً وليس من تضييق عليهم من قبل المتعهد بالمرة وقد تحققت ذلك عدة مرات بنفسي لأنني قمت بزيارات في اوقات مختلفة قبل الاضراب الى مكان العمل القريب من الياجور ، وساعات العمل اليومية لا تزيد عن تسع ساعات وقل ان تكون تسعاً ونصف

والاجرة يعطيها المتعهد لهم هي بحسب ما يتناوله من الشركة وقد يستغرب القراء اذا قلت لهم انه لا يربح من هذا العمل الاهم الا تشغيل نحو ١٥٠ الى ٢٠٠ عامل من بني قومه

هل تريد الجمعيات الصهيونية بالعرب خيرا؟!

واخيراً نقول لاخواننا العمال انه كان خيراً لهم لو لجأوا الى جمعية العمال العربية للشكوى على المتعهد اذا كان يضايقهم — وهذا بعيد — من ان يلجأوا الى الصهيونيين وينضووا تحت لواء جمعيات صهيونية لا تريد بهم الا كل شر.

وان انضمامهم هذا جعل العرب والهيئات الوطنية في حيفا لا تنظر الى حركتهم هذه بارتياح . وليعلموا ان الجمعيات الصهيونية غشتهم واستغلت اضرابهم وليرفعوا الغشاوة التي وضعتها الجمعيات الصهيونية على عيونهم وسنرى ماسيكون

مدرسة جمعية التعليم والارشاد بحيفا

حيفا في ٥ تشرين الاول — لمراسل الجامعة العربية الخاص — فتحت جمعية التعليم والارشاد الاسلامي مدرستها المجانية لابناء الفقراء وستقيم حفلة افتتاحية قريباً

فنحن نشكر هذه الجمعية الفتية على هذه الخطوة الطيبة ونتمنى ان يساعدها الاهالي حتى تتمكن من فتح مدارس مجانية اخرى.

مشترى اراضي حطين باموال صندوق الامة

حيفا في ٥ تشرين الاول — لمراسل الجامعة العربية الخاص — ارسل الوجيه المعروف رشيد افندي الحاج ابراهيم لعطوفة الرئيس الجليل موسى كاظم باشا الحسيني اقتراحاً بتخصيص اموال صندوق الامة لمشترى اراضي حطين وقد ارفق بهذا الاقتراح تقريراً عن هذه الاراضي فحبذا العمل

دخول العراق في عصبة الامم

شكاوى الاشوريين وحديث لنوري باشا السعيد

قضية الحدود بين العراق وسورية

نشر ناامس البرقية التالية اللاسلكية التي وصلتنا عن دخول العراق في عصبة الامم يوم ٣ تشرين الاول الجاري ، وتهنئة السر جون سيمون وزير الخارجية البريطانية لنوري باشا السعيد ، رئيس الوزارة العراقية .

ونرى استيفاء للموضوع ان ننشر ما ارسله مراسل الاهرام الخاص من جنيف الى جريدته في ٢٨ ايلول، وقبل دخول العراق في العصبة والحديث الذي جرى له مع نوري باشا السعيد بشأن شكاوى الاشوريين ، قال المراسل :

اخبرتكم برقياً بمجمل ما حدث يوم السبت ٢٤ الجاري في مجلس جمعية الامم بشأن العراق . فقد قرر المجلس ان الانتداب البريطاني هناك قد انتهى بموافقة حكومة بغداد على التعهدات التي طلب المجلس منها الموافقة عليها في شهر مايو الماضي . وبقبول العراق عضواً في الجمعية وقد تم فعلا الشطر الاول . وبعد ايام معدودات يتحقق الشطر الثاني . اما في آخر هذا الاسبوع واما في مستهل الاسبوع التالي . وبذلك يصبح العراق في جنيف وله ما لسائر الدول المستقلة من الحقوق وعليه ما عليها من الواجبات وهي نتيجة يغبط عليها ويهنأ بها من الشرق الناهض عامة والعالم العربي خاصة . وقد اعرب مندو و فرنسا وايطاليا ويوغوسلافيا عن سرورهم بذلك . وهنأوا به انجلترا والعراق على السواء . وكان لجلالة الملك فيصل حظ وافر من هذه التهاني وذاك التقدير . وقد تكلم كذلك المندوب الانجليزي السير سيمون مغتبطاً وشاكراً

شكاوى الاشوريين

ولكنه تصفية لما بقي من حساب الانتداب اشار الى ان هنالك ثلاث شكايات جديدة وردت من الاشوريين وطلب تحويلها على لجنة الانتداب الدائمة لفحصها وتقديم تقرير عنها المجلس في اقرب وقت ممكن .

وقد سألنا رئيس وزراء العراق نوري باشا السعيد عن هذه الشكاوى فقال انها من ثلاثة مصادر اشورية وموضوعها واحد وهي لا تتعلق مباشرة بالعراق بل بقضية رجوع الاشوريين الى بلادهم التي هي خارج الحدود العراقية هذا وقد رفعت الاغلبية الكبرى من الاشوريين الى جمعية الامم عرائض عديدة كلها ثناء على الحكومة العراقية وعلى جلالة الملك. وستنظر لجنة الانتدابات الدائمة في هذه المسألة في شهر نوفمبر الآتي والمأمول الوصول الى حل يرضى الجميع ان شاء الله .

***

العراق ومصر في الجمعية

ثم قال لنا نوري باشا اننا كنا نود ان تكون مصر قد سبقتنا الى جمعية الامم لتستقبلنا يوم دخولنا . ولكن شاءت الاقدار ان نسبقها نحن الى هنا لنكون في عداد مستقبليها والمرحبين بها متى جاء دورها وقدمت طلب الدخول ولعل ذلك يكون قريباً . وكل من سار على الدرب وصل .

ومتى اصبحت مصر بيننا وجاءت كذلك سورية صرنا مع تركيا وايران كتلة عظيمة من الدول الشرقية الاسلامية وعملنا على الحصول على مقعد في مجلس الجمعية نحتفظ به دائماً ونحتله بالتناوب كما هو شأن بعض مجموعات الدول الاخرى وبذلك يتسنى لنا ان نتعاون ونتضامن داخل الجمعية وخارجها تحت راية السلام دفاعاً عن المصلحة المشتركة وتنمية لرابطة المودة والعمل بين ابناء الشرق الحديث ويد الله مع الجماعة .

***

قضية الحدود

بينما تنظر اللجان المختصة في الطلب المتقدم من العراق لاجل دخوله جمعية الامم لاتمام الاجراءات المتبعة في مثل هذا الموضوع ، يجري البحث من جهة اخرى بصفة خاصة في مسألة الحدود بين العراق وسورية على اساس التقرير المرفوع الى جمعية الامم من اللجنة المرسلة سابقاً الى تلك الجهات لدراسة هذه المسألة وتقديم تقرير واف عنها للجمعية .

وهذا البحث الخاص يجري بين الوفد العراقي ومعه المندوب السامي البريطاني في بغداد وموظف انجليزي آخر في العراق من طرف ، وبين مسيو بونسو المندوب السامي الفرنسي في بيروت ومسيو سان كانتان المختص بشؤون الشرق في وزارة الخارجية بباريس ، وموظف فرنسي آخر في سورية ، من طرف ثان . وقد اجتمع الفريقان امس على امل الوصول الى اتفاق بينهما قبل ان ينظر مجلس الجمعية في تقرير اللجنة السالفة الذكر . وهو تقرير قد لا يتفق في جميع ما ذهب اليه مع وجهة النظر العراقية او السورية . وهو لم ينشر بعد ولكن الاتفاق لم يحصل الى الآن . وستسير الامور في مجراها الطبيعي . وعلى كل حال فهذا لا يؤثر في مسألة دخول العراق جمعية الامم ، ولا يؤخر الموعد المحدد لذلك .

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

كيف استقبل

الأمير شكيب ارسلان

تابع المنشور على الصفحة الاولى

كاثوليك وارثوذكس ويهود . ورئيس البلدية مسلم لأنهم الاكثر عدداً كطائفة واحدة . وفي الطريق الى بنالوقا توقف في قصبة « قارانفاتز » حيث جرى له استقبال في ساحة مسجد القصبة . واما في بنالوقا فكان قسم من الجمع في اول البلد رجالا ونساء وقد عقدوا قوس نصر مزيناً بالاغصان مكتوباً عليه « اهلا وسهلا ومرحباً » بالعربية . وهناك ترجل الامير وشكر الجمع وهتفوا له مراراً واوصاهم بأن يهتفوا لملك البلاد جلالة الملك الكسندر . فهتفوا ايضاً وتقدم امين الفتوى وتلا خطاباً بالعربية الفصحى واجابه الامير عليه . ثم ركبوا السيارات وساروا الى الجامع الاعظم جامع فرهاد باشا وكان هناك عدة الوف من مسلمي بنالوقا والقصبات والقرى المجاورة لها فنزل الامير ومن معه ومضيفه سليمان آغا صالح اغيتش رئيس مجلس الاوقاف في بوسنه وهرسك وعلا هتاف الناس للامير من كل جهة وصعد الامير الى دائرة الاوقاف التي بجانب الجامع واطل من شرفة الدائرة وخطب الجماهير وحثهم على الاتحاد واوصاهم بالصداقة لحكومتهم وتلا لهم قوله تعالى (لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ولم يظاهروا عليكم احداً ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين) وترجم خطابه الاستاذ الشيخ علي لافيج . ثم توجه الامير ومن معه واعيان البلد والقصبات المجاورة الى منزل سليمان آغا رئيس مجلس الاوقاف الذي وسع الجميع وتناولوا هناك الغداء وكانت مأدبة حافلة جداً . وبعد الظهر زار الامير الجنرال العسكري الصربي والي البلدة وتحادثا نحواً من ساعة في موضوع اتحاد مسلمي يوغوسلافيا وحكومتهم وغير ذلك وشكر الجنرال الامير على توصيته المسلمين بالصداقة للحكومة والهتاف لجلالة الملك وان ذلك كان له وقع حسن في دوائر الحكومة. فقال له الامير: ان هذا امر طبيعي لان سعادة المسلمين في يوغوسلافيا مقرونة بسعادة ابناء وطنهم المسيحيين ومتوقفة على اتحاد الجميع على خدمة ذلك الوطن وأما من جهة جلالة الملك فلم يسمع الامير بحقه الا الثناء من الجميع بدون استثناء ثم ان الملك هو رمز الحكومة والحكومة هي رمز الامان والاطمئنان وتحصيل الحقوق فدعاء المسلمين للملك دعاؤهم لانفسهم . ثم ان الامير شكر لحكومة يوغوسلافيا وذكر للجنرال المشار اليه ولوالي سيرافيو من قبل كون مندوب يوغوسلافيا في جمعية الامم ابدى اخلاصاً كثيراً للعرب واجتهد كثيراً في الغاء انتداب العراق وادخال العراق في جمعية الامم كدولة مستقلة لا سيما انه هو الذي كان محرر مضبطة استقلال العراق . ولا شك ان سياسة المندوب المشار اليه هي سياسة حكومته وان سياسة حكومة يوغوسلافيا هذه ناشئة عن مراعاتها لخاطر المسلمين الذين منهم ما يقارب مليونين في بلادها . وعلى كل حال فالعرب شاكرون ليوغوسلافيا هذه اليد

وزار الامير في بنالوقا دائرة البلدية وبعض الاعيان ومركز الجمعيات الخيرية كجمعية « اخوة » وغيرها وهذه الجمعيات أهم مراكزها في سرايفو . واكبر هذه الجمعيات جمعية « غيرة » التي اعضاؤها ٣٠ الفا وهي تنفق على الوفد من الطلبة وعندها ١٠٠ طالب في جامعة بلغراد وعدد كبير في جامعة زغرب وجمعيات فينا وبرلين وباريز وهي ترسل ايضاً طلبة على نفقتها الى الازهر الشريف ومن هذه الجمعيات جمعية « ثقة الامة » وجمعية « حرية » وجمعية « منع المسكرات » التي في مركزها بسرايفو والقى الامير محاضرته التي استمرت ساعتين على « الديموقراطية في الاسلام » بحضور مئات من الاهالي من جميع الطبقات يتقدمهم سماحة سالم افندي رئيس العلماء وسعادة محمد بك سباهو الزعيم السياسي الاكبر وناظر مالية يوغوسلافيا سابقاً

واما اوقاف مسلمي يوغوسلافيا فهي في ايديهم لا يسيطر عليهم فيها احد وذلك نظير اوقاف فلسطين فهم من هذه الجهة احسن حالا من مسلمي سورية . ومجموع دخل اوقاف شمالي يوغوسلافيا اي بوسنه وهرسك هو ١٨ مليون دينار اي ما يقرب من ٩٠ الف جنيه والحكومة اليوغوسلافية تؤدي لهم ستة ملايين ايضاً . واما اوقاف مسلمي الجنوب من ترك وارناووط اي اهل قوصوه ومناستر واسكوب وبرشتنه فهي منفصلة عن اوقاف البوشناق اي مسلمي الشمال ولكن ريعها وانتظامها اقل. وبالاجمال ريع الاوقاف الاسلامية في يوغوسلافيا يزداد سنة عن سنة. وبالاجمال امة البوشناق بنوع خاص هي من ارقى الامم الاسلامية اليوم . هذا وثاني يوم من قدوم الامير الى بنالوقا سار ومعه مضيفه السري الوجيه سليمان آغا وعدد من اعيان بنالوقا قاصدين قصبة « درفندا » الاسلامية . وفي الطريق توقفوا في قصبة « برنيافور » حيث كان المسلمون اعدوا مكاناً للجلوس امام الجامع وتقدم الامام ورحب واجابه الامير شاكراً ثم بعد هنيهة استأنف السير الى « درفندا » حيث وصل بعد العصر وكان الاحتفال عظيماً وقرأ احد علماء البلدة شكري افندي خطاباً بالالمانية وقرأ احد الشبان خطاباً بالافرنسية وخطب امام البلدة الشيخ ظهير الدين افندي بالعربية . وهذا الامام ضليع بالعربية وعنده خزانة كتب نفيسة. وكذلك لشكري افندي خدمة مشكورة وهي انه ترجم جانباً من القرآن المجيد الى السلافية

وبات الامير عند عثمان بك من اشراف هذه القصبة . وثاني يوم رد الزيارة لعاصم بك من اعضاء مجلس الشورى ولسائر اشراف هذه البلدة ثم سار قاصداً قصبة « برود » وهي آخر بلدة فيها مسلمون الى جهة الشمال وامامها نهر « ساوا » الذي كان فاصلا في الماضي بين تركيا واوستريا

وفي برود كان جمع حفيل استقبل الامير في رحبة الجامع وتليت الخطب ايضا . وبعد صلاة العصر طلب اهالي برود جملة من الامير يكتبها تذكاراً ليعلقوها في الجامع فاعطاهم ما ارادوا . ثم ركب الامير القطار من هناك عائداً الى بودابست وقد ودعه الى محطة برود نحو من عشرين شخصا من اعيان سرايفو ودرفندا وغيرهما . ورافقه الحاج حامد افندي امام زبجه الى آخر حدود يوغوسلافيا.

وهذه الاحتفالات العظيمة بالامير كانت موجهة اليه لاخلاصه في خدمة الاسلام ومجاهدته المستمرة في سبيله . وقد مر ببلاد البوسنة كثير من كبار امراء الاسلام واصحاب الملايين المقنطرة فلم يبال بهم احد لانهم يعلمون انهم لا يعملون شيئا للامة . فأصل الاحترام عندهم الاعمال لا للجاه ولا للمال

وقد القي بين يدي الامير في هذه السياحة اكثر من سبعين خطبة كلها تشير الى هذا المعنى . وبالنظر لضيق المقام نكتفي منها بخطبة حضرة عاصم بك رئيس بلدية سرايفو مترجمة عن السلافية فانها تغني عن البقية وسننشرها غداً ان شاء الله .